

اتجاهات المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية

(دراسة ميدانية على عينة من المراهقين المتمدرسين بالأقسام النهائية في بلدية عين البيضاء)

les attitudes des adolescents envers les méthodes éducatives paternelles
(étude de terrain sur un groupe des adolescents lycéen a Ain Beida)

د. عايدة ناجي، جامعة أم البواقي، الجزائر.

تاريخ التسليم: (2016/04/19)، تاريخ القبول: (2017/03/04)

Le résumé:

: □ □ □

Le but de cette étude est de savoir la nature des attitudes des adolescents envers les méthodes d'éducatives paternelles chez L'adolescent lycéen, dans trois lycées à Ain – Beida. Le groupe étudiés ou l'échantillon constitué de (272) adolescents contient : (113) garçons et (159) filles.

Pour préciser l'attitude des adolescents envers les méthodes éducatives paternelles la chercheuse a forme un questionnaire traitant l'attitude des adolescents dont on a affirme leur authenticité et stabilité.

Les principaux résultats sont:

1-L'attitude positive envers les méthodes éducatives paternelles est la plus apparente chez les adolescents lycéens en classe terminale de l'étape secondaire, la quel nous confirme le positivisme de la méthode éducative paternelle exercée sur les adolescents dans cette période sensible de leur vie.

2-Le niveau sociale et économique joue un rôle essentiel dans la formation des attitudes chez l'adolescent envers les méthodes éducatives paternelle.

On constate que ces résultats peuvent être un motivateur pour lancer d'autres recherches dans le domaine de l'évaluation familiale de l'adolescent et sa vie en générale.

Les mots clés: les attitudes, les adolescents, les méthodes éducatives paternelles.

البحث الى التعرف على اتجاهات

المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية وتتكون

عينة البحث من 272 مراهقا منهم 159 ذكور

و 113 إناثا، من المتمدرسين في مرحلة التعليم

نوي في بلدية عين البيضاء، كما أعدت

الباحثة استبياناً يقيس اتجاهات المراهقين نحو

يب المعاملة الوالدية لاستخدامه في هذا

وذلك بعد التأكد من صدقه وثباته

ظهرت نتائج البحث الآتي: *توجد فروق في

اتجاه المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية

سالم ذوي الاتجاه الإيجابي. *لا توجد فروق

في اتجاه المراهقين نحو أساليب المعاملة

الوالدية بين الذكور والإناث. *توجد فروق في

اتجاه المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية بين

مرتفعي ومنخفضي المستوى الاج/الاق لصالح

مرتفعي المستوى كما توجد فروق أيضا بين

الذكور مرتفعي المستوى الاج/الاق ومنخفضي

لمستوى الاج/ ق لصالح مرتفعي المستوى

الاج/الاق وتوجد فروق في اتجاه المراهقين نحو

أساليب المعاملة الوالدية بين الإناث مرتفعي

ومنخفضي المستوى الاج/الاق لصالح مرتفعي

المستوى.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، المراهقين، أساليب

المعاملة الوالدية.

مقدمة:

يؤكد العديد من العلماء أن المراهقة هي مرحلة حيوية، وعملية بيولوجية في بدنها وظاهرة اجتماعية في نهايتها، وهي من جهة أخرى هي نقطة انطلاق من طفولة تمضي حيث النفي للاعتمادية الطفلية وضرورة الى الرشد لتأكيد الاستقلالية الذاتية. هي مرحلة ذات طبيعة خاصة من حيث اتساع مساحتها السيكولوجية؛ فتحدث فيها جملة من التغيرات البدنية والنفسية والانفعالية تكون بمثابة مؤشر على بناء جديدا قد بدأ يتفتح. يعيش المراهق مراحل نحو النضج البدني والنفسي الاجتماعي. يواجه فيها أزمات عليه ان يتجاوزها بسلام. إذ قد تشهد المراهقة بداية المشاغبة والجنوح وإدمان العقاقير وظهور السلوك العدواني والكثير من الاضطرابات النفسية والعقلية والانفعالية من بينها القلق و الاكتئاب والفصام....الخ. كما تلعب ردود فعل الوالدين و أساليب معاملتهما مع ابنائهم المراهقين دورا هاما إما في تخفيف معاناتهم وتحقيق السواء في أدائهم النفسي والاجتماعي والأكاديمي أو في رفع معدلات التوتر والمعاناة وظهور المشكلات النفسية والاجتماعية لديهم، فالأسرة كونها أول مؤسسة اجتماعية مسئولة بكل خصائصها عن بناء شخصيتهم واتجاهاتهم وقيمهم ومستقبلهم.

الإشكالية:

إن نتائج أغلب الدراسات الخاصة بمشكلات المراهقين تشير الى وجود مشكلات يختلف تصنيفها من أهمها تلك المتعلقة بالبيئة الاسرية كدراسة كل (من، سعد، وعماد، 1966) ودراسة (الزرد، 1986) عن (الزرد، 2004) الى جنب نتائج الدراسات التي قامت باستقصاء أنماط المعاملة الوالدية لدى المراهقين في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية كدراسة (صمادي، 2014) ودراسة (عبد المطلب، 2013) وعلى أساس نتائج هذه الدراسات وغيرها وقع اختيارنا لموضوع هذا البحث وتي أشارت الى ان أهم المشكلات التي يعانيها المراهقين تتمحور في مشكلات أسرية وعلائقية بالإضافة الى مشكلات اقتصادية واجتماعية.... ما يثبت أهمية تأثير أساليب التربية الوالدية على شخصية الأبناء واتجاهاتهم خاصة من يمرون بمرحلة المراهقة، بالإضافة الى أنه من خلال هذه الأساليب تنتقل القيم والعادات والنماذج السلوكية والمفاهيم الاجتماعية المختلفة اليهم ويتأثر حتى مستواهم الأكاديمي بها. بتأثير عوامل كثيرة منها: الخلفية الثقافية المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة. فما هي طبيعة اتجاه المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية الممارسة عليهم؟ و هل يختلف هذا الاتجاه باختلاف متغيري: (الجنس، المستوى الاقتصادي والاجتماعي)؟

فرضيات البحث:

1- غالبا ما يكون اتجاه المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية سلبيا.

إطار مفاهيمي للبحث:

مفهوم الاتجاهات: ان الفيلسوف 'هربرت سبنسر' أول من استعمل مصطلح الاتجاهات حيث قال: "وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل، يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني" (زيدان، 1986، ص 168).

لأنها تتكون لدى الأفراد لتساعدهم على التكيف مع مشكلات العصر، و تعمل على تغيير الاتجاهات غير المرغوبة التي قد تعوق تطور الفرد و المجتمع بعرف الاتجاه الاجتماعي كذلك على تركيب عقلي نفه أحدثته الخبرة الحادة المتكررة و يمتاز بالثبات أو الاستقرار النسبي

أنواع الاتجاهات النفسية: تصنف الاتجاهات النفسية إلى الأنواع التالية:

- الاتجاه القوي: يبدو في موقف الفرد من هدف الاتجاه موقفاً حاداً لا رفق فيه ولا هوادة.
- الاتجاه الضعيف: يتمثل في الذي يقف من هدف الاتجاه موقفاً ضعيفاً رخوا مستسلماً.
- الاتجاه الموجب: هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحو شيء ما (أي إيجابي).
- الاتجاه السلبي: هو الاتجاه الذي يجنح بالفرد بعيداً عن شيء آخر (أي سلبي).
- الاتجاه العلني: هو الاتجاه الذي لا يجد الفرد حرجاً في إظهاره والتحدث عنه أمام الآخرين
- الاتجاه السري: هو الاتجاه الذي يحاول الفرد إخفاءه عن الآخرين ويحتفظ به في قرارات نفسه.
- الاتجاه الجماعي: هو المشترك بين عدد كبير من الناس، فإعجاب الناس بالأبطال اتجاه جماعي.
- الاتجاه الفردي: هو الاتجاه الذي يميز فرداً عن آخر، فإعجاب الإنسان بصديق له اتجاه فردي.
- الاتجاه العام: ينصب على الكليات، ويلاحظ أن الاتجاه العام هو أكثر شيوعاً واستقراراً.
- الاتجاه النوعي: هو الاتجاه الذي ينصب على النواحي الذاتية (الزبيدي، 2008، ص 124).

مفهوم المراهقة: ترجع كلمة "المراهقة" إلى الفعل العربي "راهق" الذي يعني الاقتراب من الشيء، فراهق لغلām فهو مراهق، أي: رب الاحتلام، ورهقت الشيء رهقاً، أي: بيت منه والمعنى هنا يشير إلى "مرحلة" من مراحل النمو النفسي والجسمي. "ولكنه ليس النضج نفسه؛ لأن الفرد في هذه المرحلة يبدأ بالنضج العقلي والجسمي والنفس والاجتماعي، ولكنه لا يصل إلى اكتمال النضج إلا بعد سنوات عديدة قد تصل إلى 10 سنوات" (Kurt Lewin) (1994، ص 348). كن يرى العالم الألماني كورت لوين (Kurt Lewin) أن المراهقة فترة المراهقة مليئة بالمشكلات هو أنها عبارة عن فترة التغير في الانتماء إلى الجماعة. إن المراهق يحتاج في هذه الفترة إلى وضع خطة تتماشى مع كل الأهداف المثالية التي كونها لتكون ما هو منظر

تكويناً واقعياً (المرجع 2004، ص 36)، فنجد دائماً غير مستقر وجدانياً وذو حساسية زائدة، يظهر عليه السلوك المتأرجح؛ فنجد أنه يميل إما للثورة أو إلى الخجل وذو نزاعات عدوانية أحياناً وصراع دائم مع الاتجاهات والقيم والمثل، وأساليب الحياة المختلفة. كل هذا بسبب موقفه الجديد في الحياة. يرى أن حاجات المراهق التي تتصارع مع واقعه ومع أسرته، حتى تتبلور في مشكلات يعانيها هو ومن في سنه حسب مختلف الظروف الاجتماعية والاقتصادية.

مفهوم المعاملة الوالدية: في كل ثقافة بل وفي كل أسرة أساليب للمعاملة الوالدية لها تأثيراتها الواضحة في الطابع العام للتنشئة الأسرية للأبناء ويشير مصطلح المعاملة الوالدية إلى الوسيلة التي يتبعها الآباء لكي يلقنوا أبنائهم القيم والمثل وصيغ السلوك المتنوعة التي تجعلهم يتوافقون في حياتهم وينجحون في المستقبل. علاقاتهم الاجتماعية بالآخرين (المرجع 1999، ص 101).

"إن الأساليب الوالدية للتنشئة تؤثر تأثيراً بالغاً على نمو شخصية الفرد وصحته النفسية فالأساليب المشبعة بالحب والقبول والثقة تساعد الطفل على أن ينمو كشخص يحب غيره، ويتقبل الآخرين ويثق فيهم أما الأساليب أو الدية السلبية مثل الحماية الزائدة والإهمال والتسلط وتفضيل الذكر على الأنثى تؤثر تأثيراً سلبياً على نموه وعلى صحته النفسية" (مجد، 2000، ص 73).

نماذج أساليب المعاملة الوالدية:

إن حرص الباحثين على استقصاء أساليب المعاملة الوالدية أظهر مجموعة نماذج. يرى كيرين للمعاملة الوالدية يتمثل في الأسلوب الإيجابي (المرجع - - - - -) والاندماج القلق / الحياء الهادئ.

Σ نموذج شافر وآخرون (Scheafer et al 1959): يحتوي على أربعة أبعاد للمعاملة

الوالدية: الضبط - / - / التقييد - / - .

Σ نموذج بيكر (Becker 1969): يتمثل في ثلاثة أبعاد: - / - / - .

الاندماج القلق / الحياء الهادئ.

Σ نموذج بومراند (Baumrind 1971): يحتوي في ثلاثة أبعاد: - / - / - .

Σ نموذج سيموندس (symonds 1939): يحتوي - / - / - .

Σ نموذج رونر (Rohner 1980): يرى "أن أساليب المعاملة الوالدية المتعددة تتمثل في

بعدين أساسيين هما: لقبول الوالدي: - / - / الدافعية / أما الرفض الوالدي يتبعه

غياب الدفء والمحبة أو في صورة لا مبالاة بالطفل وإهماله (المرجع 2001، ص 51).

أنواع أساليب المعاملة الوالدية وأثارها على شخصية الأبناء:

التطرق إلى أهم نماذج التربية الوالدية التي توصل لها الباحثون يمكن طرح أهم المظاهر أو المؤشرات للأبعاد التي ذكرت وتتمثل في نوعين من الأساليب التربوية الأسرية (أساليب سلبية وأساليب إيجابية) والتي سنتناول البعض منها فقط والتي اعتمد عليها البحث الحالي وهي:

أ- الأساليب السلبية:

ب التسلط و القسوة و التقيد: يبر هذا الاتجاه إلى تشدد الوالدين في معاملة الأبناء وصرامة كبيرة في ضبطهم فيعاقبونهم على أخطائهم مهما كانت صغيرة و يهددونهم بالعقاب باستمرار. ورغم ما يصدر عن هذا النظام من ضرر بالصحة النفسية للأبناء إلا أن مثل هذه الأساليب تهيمن بشكل كبير على الأسلوب التربوي. من آثار أسلوب التسلط والقسوة والتقيد: إنه تؤدي إلى خلق شخصية "الطفل يتعلم درسين أساسيين في كيفية التعامل مع ذو السلطة" وهما: *كيف يقمع عدوانيته تجاه السلطة من جهة، و كيف يتحاشى مواجهة السلطة من جهة أخرى. بدون أدنى شك يؤدي إلى بناء شخصية مطوعة ومستلبة، يقل كل ما يسمع ويطيع كل ما يؤمر به دون تقليب الأمر (غضبان، 2006، ص 146).

أسلوب الحماية الزائدة و التدليل: يعبر اتجاه الحماية الزائدة في المعاملة الوالدية عن مبالغة الأب أو الأم في حب الطفل والمحافظة عليه وحمايته بمبالغة، مما يخلق لدى الطفل انعدام الثقة بالوالدين وان الآباء وهي الرغبة في تقييد حركته و نشاط الأسرة وحدها ضمن نسق مغلق و يخلق لدى الطفل انعدام الثقة في نفسه الانانية وحب الذات والعناد و قسوة الطبع كما تترك فيه الاتكالية، ضعف الإرادة و قنوط في العزيمة بالإضافة إلى ضعف التفكير وبلادة الحس والعجز (المرحوم، 1990، ص 84).

ب أسلوب الرفض: يعبر عن رفض الوالدين أو أحدهما للطفل ونبذه وإشعاره بأنه غير مرغوب فيه، كذلك الإسراف في تهديده و عقابه والسخرية منه أو طرده من المنزل (اسماعيل، و غالي، 1981، ص 287). هذا الاتجاه يؤدي بالأبناء إلى الاحتضان بالشارع فيكونون عرضة للاستغلال و التنمر و تنامي فيهم روح الانتقام من المجتمع.

ب - الأساليب الإيجابية:

ب أسلوب التقبل و الاهتمام:

مقابل أسلوب الرفض في المعاملة نجد آباء يرون أن الأسلوب الأمثل للتشئة هو الأسلوب الحكيم، المتزن الذي يتقبل فيه الوالدان الصغير لذاته. (المرحوم، 1990، ص 84) - إمكانية العقلية كل يبدي أهمية الرغبة في وجوده. تبين في إحدى الدراسات أن الحب والقبول وثبات المعاملة تعد من العوامل

Σ أسلوب الاستقلال: يشير اتجاه الاستقلال في التنشئة السرية إلى سماح الوالدين للطفل بممارسة

[illegible]

1-دراسة (محمد عثمان نجاتي، 1962) بعنوان: اتجاهات الشباب و مشكلاتهم في الوطن العربي. []
هذه الدراسة إناول تصنيف و ترتيب اتجاهات الشباب و مشكلاتهم حسب أهميتها على عينة من الشباب من طلبة المدارس الثانوية و الجامعات في كل من مصر و لبنان و سورية و العراق و الأردن وتوصلت
نتائج البحث الى التصنيف التالي:

*التصنيف العام (مشكلات النمو، التحصيل، مشكلات التوافق) (2004-201).

تم تقدير الثبات والصدق لكل مقياس من المقاييس السابقة. تم دالة بين الطلبة الذين يتبع أوليائهم نمط المعاملة الوالدية الإيجابي والطلبة الذين يتبع أوليائهم نمط المعاملة الوالدية السلبي، في تقدير الذات والتحصيل الدراسي والتوافق الدراسي في اتجاه الطلبة الذين يتبع أوليائهم نمط المعاملة الوالدية الإيجابي، كما توجد فروق دالة بين الطلبة مرتفعي التحصيل الدراسي والطلبة منخفضي التحصيل الدراسي في تقدير الذات والتوافق الدراسي، ونمط معاملة الأم الإيجابي ونمط معاملة الأب الإيجابي.

6-دراسة (سمادي أحمد عبد المجيد، 2014) بعنوان: أنماط الإساءة الوالدية كما يدركها المراهقون ومستوى توافقهم النفسي في ضوء بعض المتغيرات: تم إجراء بحث ساء أنماط الإساءة الوالدية من وجهة نظر المراهقين ومستوى توافقهم النفسي وأثر جنس المراهق وعمره والمستوى التعليمي لوالديه ومستوى دخل أسرته الشهري، وتحديد العلاقة بين أنماط الإساءة الوالدية المدركة ومستوى التوافق النفسي لدى عينة المراهقين في محافظة إربد. كما تم استخدام مقياس الإساءة الوالدية () في عينة عنقودية متعددة المراحل تكونت من 575 طالباً وطالبة من الصفوف الثامن الأساسي وحتى الصف الثاني ثانوي. بينما أشارت نتائج الدراسة إلى أن المراهقين يتعرضون لأنماط إساءة والدية بشكل متدن، ومستوى التوافق النفسي لديهم ظهر بشكل مرتفع كما أظهرت النتائج بأن المراهقين ذوي الفئة العمرية الأقل يملكون توافقاً نفسياً أكبر من المراهقين ذوي الفئة العمرية الأعلى وأن مستوى التوافق لدى الذكور أعلى من الإناث، كما ظهر أن التوافق الاجتماعي والأسري لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور، كما نت النتائج أن الذكور يتعرضون للإساءة الصادرة من الأب والأم بشكل أكبر من الإناث. كذلك كلما ارتفع مستوى دخل الأسرة ارتفعت الإساءة الصادرة عن الأم نحوهم، ودلت النتائج كذلك على وجود ارتباط سالب وذات دلالة إحصائية بين أنماط الإساءة الوالدية الصادرة عن الأب والأم وبين مستوى التوافق النفسي لدى المراهقين.

7-دراسة (اليوسف، هيفاء على، 2014) بعنوان: القبول والرفض الوالدي كما يدركه المراهقون وعلاقته بالاكتمال: تم إجراء بحث على العلاقة بين إدراك المراهقين للقبول والرفض الوالدي والاكتمال، وتكونت عينة الدراسة من 268 طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت منهم 135 طالباً، و133 طالبة أعمارهم تراوحت بين 15-17 طبق عليهم مقياس الرفض/ قبول الوالدي المدرك، قائمة بيك للاكتمال، وجاءت النتائج على النحو الآتي: * وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين درجات باس الاكتمال وبين درجات مقياسي قبول الأب/الأم. * وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين

إجراءات البحث الميدانية:

عينة البحث: استخدمت الباحثة أسلوب المعاينة العشوائية المنتظمة وكان اختيارنا للمراقبين المتمدرسين (قسم (البيالوريا) الأكثر تمثيل لمجتمع البحث الذي بلغ (1082) متمدرسا في ثلاثة ثانويات، وبعد استبعاد عدد من أفراد المجتمع لعدم ملائمتهم لأهداف البحث تكونت عينة الاساسية من (272) مراقب ومراقبة.

المجموع	الجنس	
	ذكور	إناث
272	113	159
%100	%42	%58

فيما يخص بحثنا هذا كان تقديرنا للمستوى /000 000 000 : (المستوى التعليمي للوالدين، الحالة الاقتصادية للعائلة، موقع السكن الجغرافي، عدد أفراد الأسرة لأن المستوى الاج ولاق هو نتيجة ارتباط بين هذه المتغيرات التعليمية والثقافية). حيث استندنا إلى رأي الباحثين إرأي (Matthias) (Matthias, R. et al, 2002,p35) اللذان يعرفان المستوى الاج/ 000 000 000 000 000 000 التي تخص الأسرة وهي الحال التعليمية والمهنية داخل الأسرة(000000000 2002 . 25).

الجدول رقم (2) يوضح خصائص العينة الأساسية حسب المستوى الاجتماعي/ الاقتصادي:

المجموع	المستوى الاجتماعي والاقتصادي		العدد
	مرتفع	منخفض	
272	117	155	
%100	%43	%57	النسبة المئوية

الأدوات المستخدمة في البحث: لغرض تحقيق أهداف البحث استعنا بالأدوات التالية:

أ- استمارة جمع البيانات عن خصائص أفراد العينة: (الجنس - المستوى الاقتصادي/ الاجتماعي).

ب- استبيان يقيس اتجاهات المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية: دراسة استطلاعية لاستكشاف أبعاد أساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر المراهقين. وتمكننا من استكشاف أبعاد تعبر عن أساليب القسوة بأنواعها وأخرى تعبر عن أساليب التفهم والتقبل بأنواعه وبالاستناد إلى مقياس المعاملة الوالدية كما يدرجها الأبناء في المجتمع القطري (عبد الرحيم ، والمغيب 1991) ارتأينا أن نختار بُعد القسوة وبُعد التقبل من بين الأكثر تداولاً بين أسر مجتمعنا إقماً بصياغة البنود على طريقة "ليكرت"، باعتمادنا على عبارات تدل عليه مثل: أكره - يصعب علي... إلخ. والإجابة على أساس متصل (ينطبق عليا دائما - ينطبق عليا أحيانا - لا ينطبق عليا). 1-2-3.

سلم تقييم الدرجات في استبيان اتجاه المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية يتكون الاستبيان في صورته النهائية من 20 بنداً و الدرجة الدنيا = 20 درجة والدرجة القصوى = 60. حيث كان متوسط العينة الاستطلاعية = 38.88 وكان متوسط العينة الأساسية = 39.26. لذلك اعتمدنا متوسط الدرجات على أساس أنه العتبة الفاصلة بين (ذوي الاتجاه السلبي) وبين (ذوي الاتجاه الإيجابي). وعليه اعتبرنا كل فرد تحصل على درجة أكبر من $(39) \leq$ يحمل اتجاهها إيجابياً وكل فرد تحصل على درجة أقل أو تساوي $(39) \geq$ يحمل اتجاهها سلبياً.

الدراسة السيكمترية للاستبيان:

الصدق والثبات: التأكد من صدق الاستبيان بطريقة صدق المحتوى بعد عرضها على مجموعة من الأساتذة من ذوي التخصص وبالموافقة على البنود التي تخدم استبيان البحث. بينما تم التأكد من ثبات الاستبيان من خلال طريقة التجزئة النصفية (التي تم تجزئته الاستبيان) ودراسة ثباته بإيجاد معامل الارتباط (بيرسون) ثم تطبيق صيغة (سبيرمان براون) وكانت قيمة معامل الثبات = (0.52) وهي قيمة دالة على ثباته عند مستوى الدلالة (0.01).

نتائج البحث:

نتائج الفرضية الأولى: تشير الفرضية إلى أنه يكون اتجاه المراهقين ذو اتجاه سلبي نحو أساليب المعاملة الوالدية سلبيا. [الجدول التالي يوضح ذلك].
الجدول (3) يبين نتائج اختبار (ت) لفرق بين ذوي الاتجاه الإيجابي/ ذوي الاتجاه السلبي في العينة الكلية.

الاتجاه	ن(272)	%	م	ع	اختبار(ت)	الدالة
سلبي	124	46%	34.58	3.57	24.54	دال عند 0.01
إيجابي	148	54%	34.17	2.34		

(ت): اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات. (ل): مستوى الدلالة لاختبار ذي الذيلين عن (0.01).

ضح من الجدول أن نسبة ذوي الاتجاه الإيجابي أكبر من نسبة ذوي الاتجاه السلبي. [الجدول التالي يوضح ذلك].
ومن نتائج اختبار (ت) لفرق بين ذوي الاتجاه الإيجابي/ ذوي الاتجاه السلبي في العينة الكلية (0.01) ومنه نتأكد بنسبة 99 بالمائة من أنه توجد فروق في اتجاه المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية لصالح ذوي الاتجاه الإيجابي مع احتمال خطأ قدره 1 بالمائة.

مناقشة نتائج الفرضية الأولى: تشير الفرضية إلى أنه يكون اتجاه المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية سلبيا ويتضح من الجدول (3) أن 54% من العينة ذوي اتجاه إيجابي نحو أساليب المعاملة الوالدية حيث بلغ متوسط اتجاههم (43.17) (46% من العينة ذوي اتجاه سلبي وبلغ متوسط الاتجاه الإيجابي دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) لصالح ذوي الاتجاه الإيجابي وبالتالي الفرضية لم تتحقق وتبين أن اتجاه المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية إيجابي، ويمكن تفسير هذه النتيجة في البحث الحالي بأن معظم الأسر اليوم تتطلع إلى محاولة تعلم واكتساب الأساليب الصحيحة والناجحة لتربية أبنائهم. كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (2013) التي تؤكد على أنه توجد فروق دالة بين الطلبة الذين يتبع أوليائهم نمط معاملة والدية إيجابي وبين ذوي النمط السلبي لصالح ذوي النمط الإيجابي.

نتائج الفرضية الثانية: تشير الفرضية الثانية إلى أنه يختلف اتجاه المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية باختلاف: (الجنس - المستوى الاقتصادي والاجتماعي).

1- حسب الجنس: بين الجدول التالي نتائج الفرق بين الذكور/الإناث في الاتجاه نحو أساليب المعاملة

الجدول (4): نتائج اختبار (ت) للفرق بين الذكور/الإناث

الجنس	ن(272)	%	م	ع	اختبار(ت)	الدالة
ذكور	113	42%	39.38	5.25	0.32	غير دال
إناث	159	58%	39.17	5.20		

(ت): اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات. (ل): مستوى الدلالة لاختبار ذي الذيلين عن (0.01).

ومنه نتأكد بنسبة 99 بالمائة من أنه لا توجد فروق في الاتجاه نحو أساليب المعاملة الوالدية بين الذكور والإناث مع احتمال خطأ قدره 1 بالمائة.

2- سب المستوى الاجتماعي والاقتصادي: يبين الجدول التالي الفرق في الاتجاه نحو أساليب

المعاملة الوالدية بين مرتفعي المستوى الاجتماعي والاقتصادي /

جدول (5): نتائج اختبار (ت) للفرق في الاتجاه نحو أساليب المعاملة الوالدية بين مرتفعي ومنخفضي المستوى الاجتماعي والاقتصادي

م.اج/اق	ن(272)	%	م	ع	اختبار(ت)	الدلالة
م.مرتفع	117	43%	49.67	4.57	40.00	دال عند 0.01
م.منخفض	155	57%	38.19	5.41		

من خلال هذه النتائج نتأكد بنسبة 99 بالمائة من أنه توجد فروق في اتجاه المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية بين مرتفعي ومنخفضي المستوى الاجتماعي والاقتصادي لصالح ذوي المستوى المرتفع. كما يبين الجدول التالي الفرق في الاتجاه نحو أساليب المعاملة الوالدية لدى الذكور مرتفعي ومنخفضي المستوى الاجتماعي والاقتصادي. كما يبين الجدول التالي الفرق في الاتجاه نحو أساليب المعاملة الوالدية لدى الذكور مرتفعي ومنخفضي المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

جدول (6): نتائج اختبار (ت) للفرق بين الذكور مرتفعي ومنخفضي المستوى الاجتماعي والاقتصادي

ذ.م.اج/اق	ن(113)	%	م	ع	اختبار(ت)	الدلالة
ذ.م.مرتفع	52	46%	40.48	4.94	2.08	دال عند 0.01
ذ.م.منخفض	61	54%	38.44	5.32		

(ت): اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات. (ل): مستوى الدلالة لاختبار ذي الذيلين عن (0.01).

بينما يبين الجدول التالي الفرق في الاتجاه نحو أساليب المعاملة الوالدية لدى الإناث المرتفعي ومنخفضي المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

جدول (7): نتائج اختبار (ت) للفرق بين الإناث مرتفعي ومنخفضي المستوى الاجتماعي والاقتصادي

إ.م.اج/اق	ن(159)	%	م	ع	اختبار(ت)	الدلالة
إ.م.مرتفع	65	41%	40.43	4.29	3.43	دال عند 0.01
إ.م.منخفض	94	59%	38.03	5.48		

(ت): اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات. (ل): مستوى الدلالة لاختبار ذي الذيلين عن (0.01).

مناقشة نتائج الفرضية الثانية: تشير الفرضية الثانية إلى أنه يختلف اتجاه المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية باختلاف (الجنس والمستوى الاجتماعي والاقتصادي) نلاحظ من (4) ن الفرق بين الذكور والإناث غير دال. حيث كان متوسط الذكور يساوي تقريباً متوسط الإناث (39.17/39.38)، وكذلك

المتوسط ذوي المستوى (0.00 / 0.00) = 49.67 وذوي المستوى 38.19= حيث كان الفرق دال لصالح ذوي المستوى 0.00.00.00.00 (6) يبين أن الفرق بين الذكور مرتفعي المستوى (0.00 / 0.00) دال لصالح الذكور مرتفعي المستوى (0.00 / 0.00). كما نلاحظ من خلال الجدول (7) أن الفرق بين الإناث مرتفعي المستوى (0.00 / 0.00) دال لصالح الإناث مرتفعات المستوى (0.00 / 0.00). نتائج تدل على أن معاملة الأولياء للأبناء المراهقين كانت متكافئة بين الذكور والإناث. وهذا يتفق مع الإطار النظري للدراسة حيث ثبت أن نمط المعاملة الوالدية يتأثر بالمستوى (0.00 / 0.00) بالإضافة إلى 0.00.00.00.00 (صمادي، 2014) أظهرت أنه كلما ارتفع مستوى دخل أسرة المراهق تقل الإساءة الصادرة عن الوالدين.

ناتمة و توصيات البحث: خرجنا بمجموعة من التوصيات التي نرى أهمية تفعيلها بالاهتمام والاحتواء الجيد لسلوك واتجاهات المراهقين وشخصياتهم في المستقبل منها:

1- 0.00 0.00 0.00: صميم برامج تدريبية للأباء تساعد على كيفية التعامل مع أبنائهم المراهقين والتي توضح أهم أساليب التربية الصحيحة.

2- في مجال المؤسسات التعليمية: لى المدرسة أن تعمل على التنسيق مع مراكز الارشاد والعلاج النفسي من أجل مساعدة التلاميذ المراهقين الذين يعانون من مشكلات نفسية واجتماعية مختلفة. 0.00 جنب إعداد وتطوير برامج الرعاية النفسية القائمة على اللعب وعلى استثمار قدرات المراهقين ومهاراتهم المعرفية والاجتماعية الى جنب توعية الأسرة والمجتمع من خلال مختلف وسائل الإعلام بخطورة المعاملة السلبية الأسرية على الصحة النفسية للأبناء.

3- 0.00 0.00 0.00: توسعة حول مشكلات المراهقين في الجزائر للقيام على تصنيفها والاهتمام بها.

قائمة المراجع:

أولا - المراجعة باللغة العربية:

- إسماعيل، عماد الدين، و غالي، محمد أحمد. (1981). في علم النفس الإنمائي. "الإطار النظري في دراسة النمو". الكويت: 0.00.

- 0.00 0.00 0.00 (2004). علم الاجتماع الأسرة بين التنظيم و الواقع المتغير (1.0). بيروت: 0.00 الكتاب الجديد المتحد.

- الإسطنبولي، محمود مهدي. (1988) كيف نربي أطفالنا. بيروت: المكتب الإسلامي.

- الطحان، محمد خالد. (1980). مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء. المجلة العربية بحوث التربوية 03 (01).

- (1994). سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية. بيروت: الدار العربية للعلوم.
- النفاح، نزار حسين جعفر. (2008). جاهات طالبات الأقسام الأخرى من غير الاختصاص نحو التربية الرياضية. مجلة علوم التربية الرياضية 11(7) 122 - 133.
- اليوسف، هيفاء علي (2014، ديسمبر). القبول والرفض الوالدي كما يدركه المراهقون وعلاقته بالإكتئاب. المجلة التربوية لكلية التربية الأساسية (الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الكويت) 29(13) 2.
- بوشلاق، نادية. (2001، ماي). النفس والتحصي الدراسي. مجلة التربية كلية التربية جامعة الأزهر 100(1).
- جابر، نصر الدين. (1999). علاقة التقبل/الرفض الوالدي بتكيف الأبناء. رسالة دكتوراه، معهد علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة منتوري، قسنطينة.
- خير الزراد، فيصل محمد. (2004). مشكلة المراهقة و الشباب في الوطن العربي (ط.2). بيروت:
- (2003). علم النفس الاجتماعي. (ط. 6). :
- زيدان، مصطفى. (1986). علم النفس الاجتماعي. (ط.1). : ديوان المطبوعات الجامعية.
- صمادي، أحمد عبد المجيد. (2014، حزيران). أنماط الإساءة الوالدية كما يدركها المراهقون ومستوى توافقهم النفسي في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الأردنية في العلوم التربوية 10(2).
- عبد الرحيم، أنور رياض، والمغصّب، عبد العزيز عبد القادر. (1991). بناء مقياس المعاملة الوالدية لطلبة المدارس الثانوية، والجامعات كما يدركها الأبناء في المجتمع القطري. حولية جامعة قطر، (08).
- عبد الفتاح، يوسف محمد. (1990). العلاقة بين الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء ومفهوم الذات لديهم. مجلة علم النفس: الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة 13(13) 146-164.
- (2013). خصائص البيئة الأسرية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والدراسية لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بدولة الكويت. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، 39(184).
- عثمان، أكرم مصباح. (2002). نوى الأسرة و علاقته بالسمات الشخصية و التحصيل للأبناء (ط.1). :
- علام، صلاح الدين محمود. (2005). الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية البارامترية والايبرامترية (ط.1). مرة: دار الفكر العربي.

- غضبان، مريم. (2006). مساهمة الأسرة في ظهور السمات الابداعية لدى الطفل. رسالة ماجستير، معهد علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة منتوري، قسنطينة.
 - فائقة، محمد بدر. (2001). القبول الرفض الوالدي و علاقته بمفهوم الذات و أثره على التحصيل الدراسي. مكتب التربية العربي لدول الخليج رسالة الخليج العربي (81).
 - الجامعية. (2005). دراسات أنثروبولوجية في الثقافة و الشخصية.
 - محمود، محمد مهدي. (1990). أثر سلطة المجرى على ظهور الاستجابة العدوانية عند الأفراد وعلاقة ذلك بسماتهم الشخصية. مجلة العلوم الاجتماعية. 18 (02).
 - محمد، بيومي خليل. (2000). سيكولوجية العلاقات الأسرية. دار قباء.
- ثانياً - قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

- Crick, N.R. et Grotper, J.K: Relation aggression, gender and social psychological adjustment, *child development*, 1995, 66, pp 710 – 722.
- G.W.Allport. *Attitudes in a handbook of social psychology* G.Murchson.ed, 1935.
- Matthias, R. et al. (2002). The net work of psychological variables in patient with diabetes and their importance for quality of life and metabolic control, *diabetes Care*, 24, 1, 35-42